الخلافات

حدث عندما كانت ملكة « عيشانا » في فراش مخاضها ، والملك وعيون بلاطه يترقبون نجاتها من آلامها الشديدة ، وهم جالسون على أحر من الجمر في قاعة الثيران المجنحة [1] أنه دخل عليهم فجأة رسول مستعجل ، وركع عند قدمي الملك وقال : « أيها الملك المعظم ، انني أحمل اليكم بشائر الفرح ، وللملكة ، ولعبيد الملك أجمعين ؛ وذلك ان محراب «الجائر » عدوك اللدود ، ملك « البترون » ، قد قضى نحبه . »

فلما سمع الملك وكبار رجال دولته هذه البشرى نهضوا منتصبين على اقدامهم ، وهللوا فرحين . لانه لو طال أجل محراب الجبار سنة واحـــدة ، لغزا أرض « عيشانا » وقاد سكانها عبيداً الى بلاده .